المؤتمر الدولي السادس
للعلوم الانسانية والاجتماعية
12-13 آب
2024
كلية التربية للبنات - القادسية - مؤسسة الضفائل - جامعة فردوس

صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى الطلبة من وجهة نظر التدريسي قسم اللغة العربية كلية التربية /جامعة كرميان.

أ.م.د.كاوه الزهاوي م. د.هيوا غفار علي م.م.كنعان إسماعيل عبدالله
دكتورا في قسم اللغة العربية وآدابها دكتورا في بيداغوجيا عام ماجستير في طرائق تدريس
مديرية التدريب كرميان مديرية التربية كرميان
Kawa.ismail@garmian.edu.krd adamkanan325@gmail.com
hiwaxafar1@gmail.com

الملخص:
تسعى هذه الدراسة إلى مناقشة إشكالية حفظ النصوص الأدبية، وبسط واقعها في مختلف الجامعات المتخصصة في اللغة العربية وآدابها، وكشف مناهجها وأسسها وطرق تحليلها وتدريسها ، لأجل الارتقاء بمستوى تحقيق الأهداف المرسومة والطموحات المنشودة، وهذا ما اكد عدد من الباحثين والمهتمين على أهمية الصعوبات الاكاديمية والمنهجية وعدوها جوهر صعوبات التعلم. وبناء على هذا فأن موضوع (الحفظ) وهو ما تقوم عليه طـرق التدريس التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية بشكل عام في- الجامعات-والتعرف على الصعوبات التي يواجهها التدريسيين أثناء تعليم الطلبة للنـصوص الأدبيـة ،من حيث كونها مادة تعليمية ، فإنها تمثل عملية من عمليات التعلم ، التي تهدف إلى إحداث تغييرات مقصودة في سلوكيات المتعلمين في كل من الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والإدراكية ، كذلك من حيث كونها مادة لغوية فإنها تسعى إلى الإسهام في إجادة النطق وسلامة الأداء ، وحسن الإلقاء والتعبير ، ودقة الفهم للمسموع أو المكتوب ، إضافة إلي تنمية الثروة اللغوية عند المتعلمين ، أما من حيث كونها مادة إنسانية ثقافية فإن دراستها تساعد المتعلمين علي فهم الطبيعة الإنسانية ، ولكن على الرغم من أهمية النصوص الأدبية في المرحلة الجامعية إلا أن تدريسها يواجه العـديد من الصعوبات في الجامعات، ومن أهم هذه الصعوبات ما يتعلق بالتدريسي، وما يتعلق بالطلبة، إضافة إلى ما يتعلق بمحتوى هذه النصوص ، وما يتصل بطرق وإستراتيجيات تدريسها ، بجانب الصعوبات التي تتصل بطبيعة النصوص الأدبية في المرحلة الجامعية وأسس اختيارها.
الكلمات المفتاحية : الصعوبات ،حفظ ،النصوص الأدبية ، التدريس.

(Difficulties in memorizing literary texts among students from the point of view of the instructor of the Arabic Language Department, Faculty of Education, University of Garmian).

Asst. Prof. Dr. Kawa Al-Zuhawi, DR. Hiwa Khafar Ali, Asst.T. Kanaan Ismail Abdullah
PhD in Arabic Language and Literature , Directorate of Training Garmian ,Directorate of Education University of Garmian PhD in General Pedagogy Garmian
Kawa.ismail@garmian.edu.krd hiwaxafar1@gmail.com
adamkanan325@gmail.com

Abstract:
This study seeks to discuss the problem of memorizing literary texts, and to explain its reality in various universities specialized in the Arabic language and literature, and to reveal its curricula, foundations, and methods of analysis and teaching, in order to raise the level of achieving the set goals and desired ambitions.

This is what a number of researchers and those interested in the importance of academic and methodological difficulties have emphasized, considering them the essence of learning difficulties. Based on this, the subject of (memorization), which is what the traditional teaching methods used in the educational process in general in universities are based on, and identifying the difficulties faced by instructors while teaching students literary texts, in terms of being an educational material, it represents a learning process that aims to bring about intentional changes in the behaviors of learners in all mental, psychological, social and cognitive aspects, as well as in terms of being a linguistic material, it seeks to contribute to the mastery of pronunciation and soundness of performance, good delivery and expression, and accurate understanding of what is heard or written, in addition to developing the linguistic wealth of learners, and in terms of being a cultural human material, its study helps learners understand human nature, but despite the importance of literary texts at the university level, their teaching faces many difficulties in universities, and the most important of these difficulties are those related to the instructor, and those related to the students, in addition to those related to the content of these texts, and those related to the methods and strategies of teaching them, in addition to the difficulties related to the nature of literary texts At the undergraduate level and the basis for choosing it.

Keywords: Difficulties, memorization, literary texts, teaching.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي: منها بمناقشة إشكالية تعليمية النصوص الأدبية في الجامعات من صعوبة حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة من وجهة نظر التدريسيين ؟ وأن كثيراً من التدريسيين يشكون من ضعف مستوى دارسي اللغة العربية في المدارس والجامعات إذ ضلت هذه المشكلة طال عليه الزمن فحارت العقول في البحث عن علتها والإشارة إلى مواطنها، و عدم رغبة الكثير من الطلبة دراسة اللغة العربية عامة والأدب خاصة، وبناء على هذا وجد الباحثين ضرورة التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية في حفظ النصوص الأدبية من وجهة نظر التدريسيين. ومن خلال اطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في مجال ، وجدنا الاغلب البحوث قد أجريت بشكل العام ، أو تعالج هذا الأمر من ناحية نفسية وسيكولوجية .

أهمية البحث :

تعدّ النصوص الأدبية من فروع اللغة العربية المهمة ، لأنّها تعكس أعلى مستويات الإتقان لمهارات اللغة ، فالشعر والنثر يتميزان بالألفاظ المنتقاة ،والعبارات الرصينة ،ويمكن من طريقها تنمية مهارات الطلبة الفكرية واللغوية والتعبيرية ، وتبصرهم على الحق والخير والجمال ، وتسمو بأذواقهم ومشاعرهم ". (زقوت ، 2000 ، 143)

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1- تتناول الدراسة موضوعاً مهماً وحيوياً، وهو موضوع الحفظ وهو ما تقوم عليه طرق التدريس التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية بشكل عام في الجامعة.

2- التعرف على الصعوبات التي يواجهها التدريسيين أثناء تعليمهم للنصوص الأدبية ،

والعمل على تذليلها قدر الإمكان.

.3- أهمية المرحلة الجامعية بوصفها نواة العملية التربوية والتعليميةاهداف البحث:

يسعى هذا البحث الى معرفة صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى الطلبة من وجهة نظر التدريسين قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة كرميان

حدود البحث :

1- الحدود المكانية: كلية التربية / جامعة كرميان/قسم اللغة العربية وادابها

2- الحدوو البشرية : : تدريسيي كلية التربية/ جامعة كرميان/ قسم اللغة العربية .

3- الحدود الزمانية : للعام الدراسي ٢٠٢٣ -٢٠٢٤

تحديد المصطلحات:

1- الصعوبات: عرفها كل من:

أ. كود(Good)1973: بأنها حالة اهتمام وإرتباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حله تفكيراً مليا (Good,1973:12)

ب. (سالم2013): هي تللك العوامل التي تسهم في عرقلة و تأخير الصول لأهداف المراد تحقيقيها كونها حالة تبدو صعبة وقاسية لعمل يجب الغلب عليها (سالم ،2013: 208)

التعريف الإجرائي:

أي صعوبة يواجه التدريسيين في تدريس مادة الادب والنصوص التي تؤثر سلبا في سير العملية التعليمية .

2- الحفظ:

أ. (الشرقاوي1985): بأنه القدرة على الاحتفاظ بما تعلمناه(الشرقاوي، ،1985 348) .

ب. (الزيات1986) فإنه يعرف الحفظ بأنه مجهود إرادي يوجهه الفرد إلـى نـواحي المعرفة والمهارات المراد الاحتفاظ بها في الذاكرة(الزيات، ،1986 93)

3- التدريس :

أ. (التميمي2018)بأنه: الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجه نشاط التلاميذ والإشراف عليه من اجل إحداث التعليم النشود لديهم.

ب.(زيتون2001)بأنه: أي نشاط مخطط له و منضبط يستهدف تحقيق أهداف محددة(زيتون،2001: 79)

ج.(الدروايش1997): بأنه عملية الحوار والتفاعل والأخذ والعطاء مابين المعلم والمتعلم لتحصيل المعرفة، ومن ثم بناء شخصية المتعلم بناءً كاملاً متكاملاً من الوجوه جميعها.

التعريف الإجرائي:

كل مايستعمله تدريسي مادة الأدب والنصوص في الجامعة كرميان من إجراءات وأنشطة عملية لتحقيق أهداف تدريس المادة)

4- النصوص الأدبية:

(زقوت2004): يطلق الأدب على " كل ما أنتجه أصحاب القلم من شعراء أو كتاب ، من صور الكلام التي تعبر عن العاطفة أو سحر الطبيعة بطريقة تثير في نفس القارئ أو السامع هزة مـصدرها جمـال التـصوير وحسن التعبير وروعة الخيال". (زقوت،2004: 9)

التعريف الإجرائي:

وهومادة دراسية موجودة ضمن المناهج المقررة لقسم اللغة العربية يبدأ من مرحلة الاولى الى المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة كرميان.

5- التدريسيين:

أ- (الجنابي 2009)عضو هيئة التدريس في الجامعة: كل من يقوم بالتدريس في الجامعة من حملة شهادة الدكتوراه أو الماجستير ويساهم في تحقيق أهداف الجامعة. (الجنابي ،2009: 7)
ب-(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2008)كل موظف يقوم بممارسة التدريس الجامعي والبحث العلمي والاستشارة العلمية والفنية أو العمل في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أومؤسساتها (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2008)

الفصل الثاني

أولا/ الإطار النظري:

صعوبات النصوص الأدبية:

تمثل النصوص الأدبية مرآة للمجتمعات تعكس الحضارة والثقافة التي هي تراث المجتمعات، كما يمثل الأدب إحدى السمات الرئيسية التي تميز المجتمعات والشعوب المختلفة، فقارئ النصوص الأدبية هو بمثابة المشاهد لتسلسل الأحداث التاريخية في وقت حدوثها، لذلك يمكن القول أن النصوص الأدبية تروي ما يحدث في حياة المجتمعات ومسيراتها وتخبر عن مظاهر نهضتها وتقدمها، أو على العكس من ذلك تشير إلى تخلفها وانحدارها، وهي نتاج الحياة التي يعيشها الأدباء والأحداث والأشخاص الذين يصورونها عبر الزمان والمكان (خالد الشمري، 2018: 84). وتحتل النصوص الأدبية مكانة مهمة بين فروع اللغة العربية؛ لما لها من دور إيجابي ومؤثر في تشكيل فكر الإنسان وضميره وصقل ميوله وتوجيهها والاستمتاع بالحياة وتوسيع ثقافته وتأكيد هويته وانتمائه من خلال المحتوى القيمي الذي تحمله والذي يتوافق مع ما يريده المجتمع في أفراده من قيم وانفعالات. ويوضح محمد فضل الله (2003: 211) ذلك بقوله: "إن النصوص الأدبية هي قطع مختارة من التراث الأدبي المعاصر، قد تكون شعراً، وقد تكون نثراً، وهي أساس واضح للتذوق الأدبي، ومصدر أكيد لإصدار الأحكام الأدبية، ومرآة تعكس صفات الكاتب، أو ظروف المجتمع، أو حياة العصر".

أهداف تدريس النصوص الأدبية:

يمثل الأدب السجل الدائم لتراث الأمم وثقافتها، فهو الذي يطلع على ملاحم الأمم وانتصاراتها، كما يحتوي الأدب والأعمال الأدبية على نضالات الأمم وثوراتها والحروب التي انتصرت فيها، وكذلك تلك الحروب والمعارك التي هزمت فيها وانكسرت. وقد لعب الأدب دوراً كبيراً في زيادة مدارك الأطفال وتزويدهم بأنواع جديدة من الخبرات والمعارف وتوسيع آفاقهم الثقافية، مما يؤدي حتماً إلى توسيع مداركهم وزيادة قدرتهم على استيعاب الأحداث الماضية والتكيف مع الأحداث الحالية وتوقع الأحداث المستقبلية (خالد الشمري، 2018: 77).

ومن هذا المنطلق فإن تدريس الأدب له أهمية قصوى للفرد والمجتمع، فهو يعمل على تحقيق العديد من الأهداف، ومن أبرزها:

1. أن يتعرف الطلبة على تراثه الأدبي والحضاري والثقافي عبر العصور المختلفة.
2. أن يحافظ الطلبة على قيمه ومبادئه ومثله العليا التي يؤمن بها ويتمسك بها.
3. إحداث تغيير فكري وعاطفي وسلوكي في نفوس الطلاب وتكوين مهارات واتجاهات إيجابية لديهم.
4. توسيع خبرات الطلاب وتعميق فهمهم للحياة والناس والمجتمع والطبيعة من حولهم.
5. توسيع مدارك الطلاب الحسية والروحية وتعميق نظرتهم للأشياء والغوص وراء الكلمات إلى المقاصد والمعاني.
6. .تنمية قدرة الأطفال على التفوق فنياً وأدبياً، وبالتالي زيادة قدرتهم على النقد والتحليل وإصدار الأحكام الأدبية المختلفة.
7. تنمية مهارات الأطفال القرآنية.

8.تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الأطفال من خلال تطبيق ما تعلموه في دروس الأدب في موضوعات التعبير الإبداعي وزيادة قدرتهم على استخدام الخيال والصور الإبداعية في كتاباتهم مما يضفي عليها روعة وجمالاً.

9. اكتساب المواهب الأدبية لدى الأطفال والعمل على صقلها وتنميتها.

10.تنمية القدرات اللغوية لدى الأطفال وتمكينهم من إتقان زمام التعبير والقدرة على الخطابة والارتجال (طارق بريم، 2016: 22).

أهمية دراسة النصوص الأدبية:

إن النصوص الأدبية بما تحمله من أفكار وقيم نبيلة ـ لها أهمية كبيرة في توسيع الخبرات العقلية والمدركات الحسية للطلبة، وبالتالي توسيع آفاقه وإدراكاته، وذلك لأن الأدب بموضوعاته وأساليبه وخيالاته وصوره وكلماته قادر على تقريب صور كثيرة إلى ذهن المتعلم، وجعل الغريب يبدو مألوفاً من خلال الخيال والتصوير، كما لا يخفى علينا الدور الذي يلعبه في تنمية الذوق الأدبي، وزيادة الحس الأدبي لدى الطلاب، والترويح عنهم. ومن الخطأ من يظن أن درس الأدب كأي درس آخر؛ أي أنه يعامل كمادة علمية يجب على الطلبة أن يدرسها حتى يصل إلى الامتحان ويؤديه؛ فدراسة الأدب لا تنتهي بانتهاء حصة الأدب، بل إن الطلبة يخرج من حصة الأدب وهو مليء بالمشاعر الجميلة والعواطف الرقيقة، وهو ما ينعكس على سلوكه وشخصيته، وهو ما لا تفعله حصص المواد العلمية الجافة (شحادة زقوت، 2004: 47).

أسباب صعوبات تعلم النصوص الأدبية:

هناك أسباب عديدة تؤدي إلى صعوبات تعلم النصوص الأدبية، منها:

1- أسباب ترجع إلى النصوص الأدبية ذاتها:

قد ترجع صعوبات تعلم النصوص إلى المادة ذاتها، ويتمثل ذلك في:

قلة عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة. -

- عدم ملاءمة النصوص المقررة لاهتمامات الطلاب وميولهم، وإهمال الموضوعات الأدبية

- لمشكلاتهم وبعدهم عن بيئتهم، وعدم ملاءمة المرحلة لأعمارهم العقلية؛ مما يؤدي إلى نفور الطلاب منها الانفصال بينها وبين فروع اللغة العربية الأخرى. -

- جفاف محتوى المادة بسبب قوانينها الجامدة.

2- أسباب تتعلق بطريقة التدريس:

- عدم قيام بعض التدريسيين بعرض المحتوى بطريقة جذابة، والاعتماد على أسلوب جاف وميكانيكي، خالي من الجمال الأدبي الذي ينمي الجانب العاطفي والحس الفني للأبيات الشعرية أو الآيات القرآنية.

- عدم تنويع طرق التدريس والاعتماد على أسلوب وطريقة واحدة، مما يثقل كاهل المتعلمين ويصبح روتيناً يمل منه الطلاب.

- عدم استخدام وسائل تعليمية متنوعة تسهل على المتعلمين فهم الجماليات التي تحتويها النصوص، مما يجعل المتعلم يعاني من صعوبة في تعلم وفهم المادة الأدبية.

3- أسباب ترجع إلى أساليب التقويم:

- عدم تخصيص درجة كافية لقياس حفظ الطلاب، مما يؤدي إلى عزوفهم عن ذلك

- اعتماد كثير من أساليب التقييم على الاختبارات الكتابية، وعدم تخصيص اختبار شفوي لقياس قدرة الطلبة على الحفظ .

- اختلاف أساليب التقويم لا يخدم تكوين التذوق الأدبي، ولا يساهم في تنمية المتعلم نحو الأفضل، ولابد أن ينوع التدريسيين أساليب التقويم لتشمل كافة المهارات والمستويات المختلفة التي تعمل على تنمية التذوق الأدبي لدى المتعلم.

4- أسباب ترجع إلى التدريسيين أنفسهم:
- عدم إلمام بعض التدريسيين بأهداف النصوص الأدبية وطرائق تدريسها وأساليب تقويمها المختلفة، مما يؤدي إلى معاناة الطلاب من صعوبات في فهم النصوص الأدبية وتعلمها.
- عدم تقديم الرعاية والحوافز المشجعة للتدريسيين بسبب قلة الإمكانيات والظروف المتاحة.
- عدم تكليف التدريسيين لطلابه بأنشطة تساهم في تكوين مهارات التذوق الأدبي والفني.
- عدم اهتمام التدريسيين ورعاية المواهب الأدبية لدى طلابه وتشجيعها.
- عدم قدرة التدريسيين على تذوق الذوق الفني والجمالي للنصوص المقررة أو بعضها، أو عدم قدرته على استنباط الصور البلاغية التي تحتويها النصوص الأدبية.
5- أسباب متعلقة بالطلبة أنفسهم:
- عدم مشاركة الطلبة مع تدريسي في المناقشات والأنشطة الصفية والتقييم الذاتي.
- عدم متابعة بعض أولياء الأمور لتقييم أبنائهم.
- إهمال الطلبة للدروس النصية وعدم اهتمامهم بها بسبب انخفاض الدرجة المخصصة لهم في الاختبارات، ونقص الحوافز والتعزيزات بشكل عام. (عبد الرحمن ،ص57-58،(2022).

ثانياً/ الدراسات السابقة

1- دراسة محسن(2005)

(الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الاساسية في دراسة مادة الادب الجاهلي من وجهة نظر التدريسين والطلبة)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / سنة ٢٠٠٥ م، وكانت ترمي إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الأساسية في دراسة مادة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسين والطلبة، وقد كانت عينة الدراسة (5) من التدريسيين الذين درسوا مادة الأدب الجاهلي فعلياً في المراحل الأولى في أقسام اللغة العربية، وكانت عينة الطلبة هي (١٩٦) طالبا وطالبة من أقسام اللغة العربية، اعتمد الباحث الاستبانة أداة التحقيق أهداف البحث، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والنسبة المئوية والوزن المئوي، ووسائل إحصائية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: قلة الخبرة لدى بعض التدريسيين في اشتقاق الأهداف السلوكية صعوبة بعض الألفاظ الواردة في النصوص الأدبية والكلمات الغريبة على الطلبة، قلة اطلاع الطلبة على المصادر الخارجية، وقلة المطالعة، الطرق المتبعة في التدريس طرق تقليدية غير حديثة، ولا تواكب حركة التطور في التربية الحديثة، إن الكثير من الاختبارات لا تصل إلى المستويات العليا مثل لاستنتاج والتحلي، التركيب وتقتصر على المستوى المعرفي وتذكر المعلومات، عدم اطلاع الطلبة على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي التدريسي، هو المحور الاساسي في تدريس مادة الأدب الجاهل (محسن ، ٢٠٠٥ ص 19- 64).

2- دراسة العزاوي (١٩٩٩)

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية - جامعة بغداد، ورمت إلى تعرف (صعوبات تدريس البلاغة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد)، واختارت الباحثة عشوائياً عينة من المجتمع الأصلي فبلغت (١٠5) من أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و (٧) من تدريسي مادة البلاغة، واعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لبحثها، استبانة للتدريسيين مكونة من (٧٢) فقرة، وأخرى للطلبة مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على ستة مجالات استعملت معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي والنسبة المئوية للتوصل إلى نتائج ما يأتي :ضعف معرفة التدريسيين بالأساليب الحديثة لتحقيق أهداف تدريس مادة البلاغة .أن غالبية النصوص المقدمة لا تفي بتوضيح القاعدة البلاغية.

لا تقيس الاختبارات القدرة البلاغية لدى الطلبة. ضعف التفاعل الإيجابي بين التدريسيين والطلبة في أثناء الدرس.

دراسة التميمي ٢٠١٨ :

اجريت الدراسة في بغداد وكان الغرض منها تحديد صعوبات تدريس مادة العلوم في المرحلة المتوسطة في بغداد المركز من وجهة نظر المدرسين والطلبة وحلول المدرسين لها والفروق بين استجابات المدرسين والطلبة تألفت عينة البحث الاستطلاعية من (٢٠) مدرسا ومدرسة و (٢٤٠) طالبا وطالبة وتحقيقا لأغراض البحث تم بناء فقرات الاستبانتين، فكانت (١٣٣) فقرة منها (٧٠) فقرة للمدرسين و (٦٣) فقرة للطلبة موزعة على ستة مجالات وبعد الانتهاء من تصنيف الاستبانات، تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الوسط المرجح ومربع كاي والوسيلة الحسابية (النسبة المئوية) توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها : قلة الاعتماد على توظيف التقنيات التربوية في تطبيق طرائق تدريسية حديثة في تدريس المادة وأغلب الاسئلة الامتحانية تقف عند المستوى المعرفي والتذكر وضعف اعداد مدرسي العلوم في مجال الاختبارات

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

الإفادة التي حصل عليها الباحثين من الدراسات السابقة منها مايأتي:

1-اختيار متغيرات الدراسة والعوامل الملائم لظروف البحث الحالية.

2-اختيار المنهج الملائم للبحث هو المنهج الوصفي التحليلي.

3-المساعدة في تحديد الاهداف

4-توصيح أهمية البحث ومجالاتها.

5-التأكد من صدق والثبات أداة البحث للتوصل إلى النتائج.

6-استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة للتوصل إلى النتائج التي يهدف إليها البحث.

الفصل الثالث: منهجية البحث إجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً لإجراءات الدراسة و أدواتها ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد (صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى الطلبة من وجهة نظر التدريسين قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة كرميان)، فإن هذا الفصل يتناول منهج الدراسة المتبع، ووصفاً لمجتمع الدراسة و عينتها ، ويبين كيفية اعداد أدوات الدراسة و التأكد من صدقها و ثباتها، و كذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات و استخلاص النتائج.

أولا/ منهج البحث: اعتمدت الباحثين في هذا البحث الوصفي التحليلي لملائمته لإجراءات هذا المنهج من اكثر مناهج البحث شيوعاً وانتشاراً ولاسيما في البحوث التربوية.

ثانيا/ مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من تدريسيين كلية التربية جامعة كرميان بالغ عددهم (121) للعام الدراسي (2023-2024)كما موضح في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1)

اعداد التدريسيين وأقسام كلية التربية / جامعة كرميان

ت	اقسام	عدد التدريسيين
1	قسم اللغة الكوردية	22
2	قسم اللغة الانكليزية	13
3	قسم اللغة العربية	17
4	قسم الفيزياء	9
5	قسم الرياضيات	11
6	قسم الكيمياء	15
7	قسم البايلوجية	21

8	قسم علم النفس	13

ثالثا/ عينة البحث: نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة فقد اضطرت الباحثين إلى اخذ عينة قصداً من التدريسين قسم اللغة العربية /الادب، البالغ عددهم (9)

رابعاً/ اداة البحث: لتحقيق هدف البحث وبعد الاطلاع على الادب التربوي الحديث و الدراسات السابقة ذات العلاقة ،والاستفادة منها في تصميم الاستبانة قامت الباحثين بإعداد أداة البحث

(استبانة) بصيغتها الآولية المتكونة من (4) مجالات ، ولكل مجال لها عدة فقرات.

خامساً: صدق الاداة : يعرف الصدق بقدرة الاداة على قياس الشيء الذي اعدت لاجله(عبدالرحمن،1997: 33)للتثبت من الصدق الاداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم(الملحق1) لبيان أرائهم و ملاحظاتهم حول مدى دقة صياغة ، وفي ضوء اقتراحاتهم اعيد صياغة بعضا من الفقرات لغويا وتعديل بعضها ولم يتم حذف اي فقرة، واعتمدت الباحثين نسبة اتفاق المحكمين (84%) فما فوق من أراء المحكمين حول مدى صلاحية الفقرات وهذة النسبة تعد مقبولة(بلوم،1973: 126)

سادساً/ ثبات الأداة: الثبات هو أن يعطى الاستبانة النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقها على المجموعة نفسها من الآفراد(عبدالرحمن،1983 :198) وقد اعتمد الباحثين في قياس ثبات أداة البحث على طريقة إعادة الاختبار(test-re-test)على عينة الثبات، إذا طبق الاستبانة على عينة مكونة من(5) تدريسين قسم اللغة العربية/الادب جامعة كرميان، وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الاول للاستبانة وإعادة تطبيقها مرة ثانية أسبوعين، أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لهايجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

ولحساب معامل ثبات الأداة استعمل الباحثين معامل ارتباط بيرسون pearson لأنه من أكثر المعاملات شيوعًا وأدقها جميعا(فان دالين،1969 ،168).

ذلك لإيجاد العلاقة بين الدرجات الأول و الثاني لكل فقرة من فقرات الاختبارات وكان معامل ثبات الاستبانة (88%) وهو معامل ثبات جيد . (عودة، 279:2002).

جدول (2)

معامل ثبات استبانة تدريسيين قسم اللغة العربية في الكلية التربية بحسب مجالاتها

المجالات / قيم الارتباط	الاهداف	طرائق التدريس	التدريسيين	الطلبة	المتوسط العام للمعاملات
	0,83	0.91	0,88	0,89	0,88

سابعاً / تطبيق اداة البحث : بعد تحديد عينة البحث من التدريسين، وتم توزيع الاستبانة عليهم للاجابة عليها في للعام الدراسي 2024/2023 .

ثامناً/الوسائل الاحصائية : اعتمدت الباحثين على برنامج spss في البيانات وتحليها واستخراج النتائج، ومن(الوسائل الوسط المرجح ، والوزن المئوية و معادلة الفاكرونباخ و معادلة ارتباط بيرسون)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصلت اليها الباحثين وتفسيرها وكألاتي

المجال الاول : مجال ما يتعلق بألاهداف: قام الباحثيين باستخراج الوسط المرجح والاوزان المئوية وترتيبها تنازليا كما في الجدول الاتي :

1-مجال الاهداف: جدول (3)

ت	فقرات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ندرة تلبية الاهداف حاجات الطلبة وميولهم.	4	4	1	1	2,33	77.66
2	ضعف ارتباط الاهداف بواقع تدريس المادة.	4	4	1	1	2,33	77.66

3	عدم تحديد أهداف تربوية لمادة .	5	2	2	1	2,33	77.66
4	عدم مراعاة مستويات الطلبة في بناء الاهداف التربوية	3	5	1	2	2,22	74
5	قلة افادة تدريسيون المادة من الاهداف بوصفها موجهات عامة لنشاطاتهم التدريسية.	0	3	6	3	1,66	55,33
6	ضعف قدرة الاهداف على تنمية المهارة الادبية.	1	3	5	4	1,55	51,66

تفسير النتائج

، ضعف التدريسيين في الربط بين الاهداف التربوية و اختيار المادة التعليمية المناسبة وطرق تقويمه، و الاكثر التدريسيين يدرسون المادة دون علم بالأهداف المرجوة منها، اضافة الى عدم الاهتمام بصياغة الأهداف السلوكية و تصنيف مستوياتها ، لأن الأهداف تعد نقطة لانطلاق في العملية التعليمية ،وهذه لم يخلق التفكير وتنمية المهارة الأدبية لدى الطالب مع عدم إدراك الطلبة على الأهداف التربوية في تدريس مادة الأدب النصوص،لعدم التفاعل مع المادة العلمية.

المجال الثاني : مجال ما يتعلق بطرائق التدريس: قام الباحثيين باستخراج الوسط المرجح والاوزان المئوية وترتيبها تنازليا كما في الجدول الاتي

2- مجال طرائق التدريس: جدول (4)

ت	فقرات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	لا تثير طرائق التدريس بعضها دافعية الطلبة نحو المادة.	7	2	0	1	2,77	92,33
٢	قلة الامكانات المتوافرة في الكليات لتطبيق طرائق تدريس حديثة.	5	2	2	2	2,33	77,66
٣	عدم وجود نظام القاعات المناسبة لشرح المادة بانـــــشطةوفعاليات متنوعة.	3	5	1	3	2,22	74
٤	ضعف اطلاع التدريسيين على الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة	3	4	2	4	2,11	70,33

السبب في ذلك طريقة السائدة التقليدية في تدريس المادة الأدبية ، لأنها لاتعامل الطلبة بوصفهم محور العملية التعليمية، وعدم توفير فرص الكافية وبحرية لمشاركة الطلبة أو مناقشة في الدرس ، مع عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم ، بحيث يفتقر التدريس في الاعلب الأحيان الى أساليب المستعملة في شرح المادة من عنصري التشويق والتعزيز، وهذا دليلاً أن اغلب تدريسيي مادة النصوص الادبية لم يطلعوا على الاتجاهات وتيارات الحديثة في عملية التعليم والتدريس ، مع عدم اطلاع على النظريات التربوية الحديثة، واغلبهم اعتمد على طرائق الالقائية الشفهوي مما يجعل مستواهم العلمي باقيه في حدوده التقليدية.

المجال الثالث : مجال ما يتعلق بالتدريسيين: قام الباحثيين باستخراج الوسط المرجح ولاوزان المئوية وترتيبها تنازليا كما في الجدول الاتي

2- مجال تدريسين جدول (5)

ت	فقرات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ضعف مفهوم التقويم التربوي لدى تدريسي مادة	3	4	2	1	2,11	70,33
2	عدم ملائمة الوسائل التعليمية المتوافرة لمادة .	3	3	3	2	2	66,66
3	اهتمام التدريسي بحصة النصوص أقل منه بالفروع الأخرى.	4	2	2	2	2	66,66

4	عدم اهتمام تدريسي بإثراء النص المقرر .	2	5	2	2	2	66,66
5	كثرة أعباء المدرس (عدد الحصص ،أزدحام القاعات ،الأعمال الإدارية ...،إلخ)، تعوق متابعته لحفظ الطلبة .	0	0	9	3	1	33,33

قد يكون السبب في الطريق المعتمدة في تدريس المادة التقليدية هو ضعف كفاءة وخبرة بعض التدريسيي الجدد في تعرف واستعمال أساليب وطرائق المتنوعة الناتج من ضعف أعداد والتدريب والتطوير في العملية التعليمية، ،وعدم استخدام أسلوب التعزيز والتحفيز الذي يشجع الطلبة على الحفظ، وقلة الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة ، مع رغبة بعض التدريسيين إلى إجبار الطلبة لحفظ المادة دون فهمها ،إضافة الى الساعات المخصصة لتدريس المادة المقرر غير كافية ، مع اقتصار التدريسيين على الاختبارات والاسئلة المقالية ، لسهولة أعدادها وكتابتها.

المجال الرابع : مجال ما يتعلق بالطلبة: قامت الباحثين باستخراج الوسط المرجح ولاوزان المئوية وترتيبها تنازليا كما في الجدول الاتي

2-: مجال ما يتعلق بالطلبة جدول (6)

ت	فقرات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	ضعف مستوى الطلبة في المراحـــــل الدراسية السابقة.	7	2	0	1	2,77	92,33
2	قلة المطالعة الخارجية للطلبة اغلبهم	7	2	0	1	2,77	92,33
3	ندرة تفاعل الطلبة أثناء تدريس المادة	7	1	1	2	2,66	88,66
4	اهمال الطلبة اغلبهم لواجباتهم اليومية.	6	3	0	2	2,66	88,66
5	قلة رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية	6	0	3	3	2,33	77,66
6	ضعف التذوق الادبي لدى الطلبة اغلبهم.	5	1	2	4ا	2,11	70,33

وبعد تطبيق الإستبانة على كل من عينتي الدراسة، و بعد جمع الإستبيانات و تحليل البيانات تم إجراء المعالجات الإحصائية اللأزمة كما بيننا في الجداول أعلاه فأن السبب الرئيسي يعود الى اللغة الناطقة التي يتكلم بها الطلبة فهي ليست لغة الام ، وانما اللغة ثانية بالنسبة للكثير من الطلبة في قسم اللغة العربية في الجامعات الإقليم ومنها (جامعة كرميان)، اضافة الى ضعف الطلبة في اغلب مهارات اللغة العربية ومنها القدرة على الكتابة الصحيحة والقدرة على القراءة المعبرة الناقدة حتى وصل الامر ببعضهم بوصف ما يعلم في المؤسسات التعليمية لا صلة بينه وبين عقل الطالب وشعوره ، وهناك أيضا أسباب أخرى منها صعوبة حفظ الطالب النصوص الادبية لوجود المفردات الصعبة و المعقدة،داخل المادة الأدبية،مع انعدام عنصر التوافق بين العصور الادبية من خلال المعايير الشعرية فيها، ومنها أيضا فإن معظم الطلبة عندما يقرأ المادة ويحفظ النصوص فقط من اجل النجاح من المادة من دون ان يتعمق في الفهم ، مع قلة المطالعات الخارجية لانهم لايجدون الوقت الكافي لكثرة دروسهم الاخرى،

الفصل الخامس

التوصيات:

و في ضوء تلك النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات واقتراحات أهمها :- •

1- ضرورة إعادة النظر في الكثير من النصوص الأدبية المقررة ، و ذلك بما يناسب مستوياتهم الفكرية و العقلية، و يتفق مع حاجاتهم النفسية و الإجتماعية المختلفة
2- زيادة عدد الحصص المخصصة للنصوص الأدبية، بما يتيح للمعلم إمكانية متابعة و .تزداد أهميتها عند الطلبة.
3- ضرورة إنسجام النصوص الأدبية المقررة مع بعضها البعض، و تكاملها مع فروع اللغة العربية الأخرى بما يخدم منهاج اللغة العربية .
4- تقوية التدريسيين ومعرفتهم على استخدام الطرائق والاساليب الحديثة في التدريس
5- حث الطلاب على الحفظ و تشجيعهم عليه، مع ترك الحرية لهم في إختيار ما يحفظوه كل حسب قدرته و طاقته.

المقترحات:

1- إجراء دراسة مماثلة في هذا الموضوع في جامعات ومراحل دراسية أخرى .
2- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في المواد الدراسية ألاخرى.
3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر الطلبة ونتائج هذه الدراسة (دراسة مقارنة)
4- انعقاد مؤتمرات وورشات اكاديمية وبشكل مستمر لتوكب مع الاحداث والتغيرات في المنهج..

المصادر

المصادر باللغة العربية

1- أ.د. عبد الرحمن سيد سليمان وآخرون(2022): الكفاءة السيكومترية لمقياس تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية لدى الأطفال، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 72، المجلد 4، ديسمبر ،ص57-58،.
2- التميمي ، عبدالله(2018): الأساليب الحديثة في التدريس ،ط1، السعودية.
3- خالد عبدالله سالم الشمري (2018). النصوص الأدبية: مفهومها وأنواعها ومعايير اختيارها وأهداف تدريسها للناطقين بغيرها. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية.
4- الدروايش،محمود أحمد أبوكتة(1997): فن تدريس مهارات اللغة العربية في المراحلة الأساسية ،ط2، جامعة بيت لحم .
5- زقوت، شحادة محمد(2004) صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسائل الماجستر، كلية التربية، جامعة الإسلامية – غزة.
6- سالم ،محمود عوض الله(2013): صعوبات التشخيص العلاج،ط1،دار المسيرة، عمان
7- زيتون، حسن حسين(2001):تصميم التدريس ،ط2،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر.
8- الزيات ، فتحي مصطفي (1986): أثر التكرار في مستويات معالجة وتجهيزالمعلومات على الحفظ والتذكر ، رسالة الخليج العربي، العدد11
9- شحادة محمد زقوت (2004). صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين والطلبة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
10- الشرقاوي،عبد العزيز وأبو جودة ، وائل (2000) :اضطرابات اللغة الكلام،الطبعة الأولى الرياض – السعودية.
11- طارق بريم (2016). تدريس اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي: دراسة تطبيقية في بعض المدارس الثانوية نموذجا. أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
12- عدس،عبدالرحمن(1997): مبادى الاحصاء في التربية وعلم النفس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ج2،ط2،عمان ،الاردن.

13- فان دالين، ديو بولدب(1969)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترمجة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة، م
14- عبدالله،عبدالرحمن ، سعد (1983) القياس النفسي ،ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
15- عودة، احمد سليمان(2002): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطباعة الثاني، دار الامل، عمان .
16- الجنابي ،عبد الرزاق شنين (2009): تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي،رسائل الماجستر كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة.
17- العزاوي ،فائزة محمد فخري(1999): صعوبات تدريس البلاغة في كليات التربية في العراق، رسائلة ماجستر غير منشورة، كلية التربية /ابن رشد ،جامعة بغداد.
18- محسن ،شكري عزالدين (2005): الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الاساسية في دراسة مادة الادب الجاهلي من وجهة نظر التدريسين والطلبة، رسائلة ماجستر غير منشورة،كلية التربية الاساسية،جامعة بابل.
19- محمد رجب فضل الله (1997). تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. القاهرة: عالم الكتب.
Good1 ،.C.V.E.D(1973)، Dictionary of education (3rd ed.) McGraw-Hill Book ،.New york ،Co.

ملحق (1)

أسماء الخبراء من المختصصين في اللغة العربية و العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ،مدرجه أسماءهم حسب مراتبهم والالقاب العلمية .

ت	الاسم	الاختصاص والاقاب العلمية	مكان العمل
1	أ.د. رمضان محمد امين	النقد الادبي الحديث	كلية التربية/جامعة كرميان
2	أ.د فرهاد علي مصطفي	طرائق التدريس	كلية التربية/جامعة صلاح الدين
3	أ.م.د نزيرة صالح محمد	التربية الخاصة	كلية التربية/جامعة السليمانية
4	أ.م.د عبدالصمد احمد محمد	علم النفس التربوي	كلية التربية/جامعة السليمانية
5	أ.م.د حسين عمران محمد	الادب العربي الحديث	كلية التربية/جامعة كرميان
6	أ.م.د كريم احمد عزيز	طرائق التدريس	كليةالتربية الاساسية/جامعة كرميان
7	أ.م.د ملكو احمد كريم	الادب الحديث والمقارن	كلية التربية/جامعة كرميان
8	د .سعدون حميد صالح	الادب العباسي	كلية التربية/جامعة كرميان
9	م.د زينب امين على	الادب /الرواية	كلية التربية جامعة كرميان
10	م.د كوثر كريم احمد	الادب العربي القديم	كلية التربية جامعة كرميان
11	م.د شيرزاد احمد علي	طرائق التدريس	كليةالتربية الاساسية/جامعة كرميان